

بَكَتْكَ عَيْنِي ... يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ
طِفْلاً رَضِيعاً ... بَكَتْكَ عَيْنِي

جَرَتْ لِلطِّفْلِ دَمْعَاتِي ... فَيَا لِلَّهِ مِنْ جُزْمِ
رَضِيعاً صَارَ مَذْبُوحاً ... بِسَهْمِ الْحِدِّ وَالطُّمِّ
أَيْقِضِي الطِّفْلُ عَطْشَاناً ... وَيُسْقَى مِنْ لَطَى السَّهْمِ
تُغَسِّلُهُ الدِّمَاءُ وَقَدْ ... هَوَى فِي الطِّفِّ كَالنَّجْمِ
طِفْلاً صَغِيراً بَدراً مُنِيراً ... فِي الطِّفِّ أَدْمَى كُلَّ الْعِيُونِ

بَكَتْكَ عَيْنِي ... يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ
طِفْلاً رَضِيعاً ... بَكَتْكَ عَيْنِي

أَيَا وَآلِي لِمَا تَمْضِي ... تُغَادِرُنِي وَتَتْرُكُنِي
فَقَدْتُكَ يَا ضِيَا عَمْرِي ... وَبُعْدَكَ كَادَ يَشْتُلْنِي
أَهْرُ الْمَهْدِ لَا أَقْوَى ... أَصْبُ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنِي
وَلَنْ أُنْسَاكَ يَا وَآلِي ... تُرَافِقُنِي مَدَى الزَّمَنِ
يَا نُورَ دَرْبِي نَادَاكَ قَلْبِي ... إِذْ فِيهِ تَحْيَا طَوْلَ السِّنِينِ

بَكَتْكَ عَيْنِي ... يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ
طِفْلاً رَضِيعاً ... بَكَتْكَ عَيْنِي

أَيَا طِفْلِي وَهَلْ تَدْرِي ... بِفَقْدِكَ خَاتَمِي دَهْرِي
وَسَهْمِكَ قَدْ رَمَى قَلْبِي ... وَحَطَّمْتُ أَطْلَعَ الصَّدْرِ
أَيَا زَوْجِي وَأَخْلَامِي ... وَدَمْعَاتِي الَّتِي تَجْرِي
لِأَجْلِكَ أُمُّكَ الْكَلْبَى ... سَتَبِكِي طِيْلَةَ الْعُمْرِ
سَأَلْتُ دُمُوعِي ذَابَتْ شُمُوعِي ... مَا بَيْنَ قَلْبِي وَالْمُقَلَّتَيْنِ

بَكَتْكَ عَيْنِي ... يَا ابْنَ الْحُسَيْنِ
طِفْلاً رَضِيعاً ... بَكَتْكَ عَيْنِي